

تاج العروس من جواهر القاموس

وقُلِّتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يُبْعَطْ ... أَعْرَضَ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسَخَّطَ وَقَالَ
جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

" تَعَرَّضَتْ مِنْهُ عَلَايَ إِبْعَاطٍ .

" تَعَرَّضَ الشَّامُوسُ فِي الرَّبَّاطِ وَالْإِبْعَاطِ : الْهَرَبُ يُقَالُ : أَبْعَطْتُ مِنْ
الْأَمْرِ إِذَا أَبَيْتَهُ وَهَرَبْتَ مِنْهُ قَالَهُ لِبْنُ عَدَّادٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَشَى
أَعْرَابِيٌّ فِي صُلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ : لَقَدْ أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا أَيَّ
أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرُبُوا مِنَ الصُّلْحِ وَقَالَ مَجْنُونٌ بَنِي عَامِرٍ :

لَا يُبْعَطُ النَّقْدَ مِنْ دَيْئِي فَيَجْجَدَنِي ... وَلَا يُحَدِّثُنِي أَنْ سَوْفَ

يَقْضِيَنِي وَالْإِبْعَاطُ : أَنْ يُكَلِّفَ الْإِنْسَانَ مَا لَيْسَ فِي قَوْلِهِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤُوبَةَ :

" نَاجٍ يُعَنِّيهِنَّ بِالْإِبْعَاطِ .

" إِذَا اسْتَدَى زَوْهَنَ بِالسِّيَاطِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُبْعَطُ : هُوَ
الَّذِي يَكُونُ وَحْدَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْبِعْطُ وَالْمِبْعَطَةُ بِكسر الميم : الاسْتِ
وَالْبِعْطِيَّةُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ أَوْ هِيَ بِحِطِّيَّةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ب ع ف ط .

الْبُعْفُوطُ بِالْفَاءِ : الْقَصِيرُ .

ب ع ق ط .

كَالْبُعْفُوطِ بِالْقَافِ بضم هـ ما وَقَدْ أَهْمَلَاهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا بِالْفَاءِ
فَقَدْ أَهْمَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِي مِنْ كُتُبِ
اللِّغَةِ وَأَطْنُ أَنْ الْمُصَنِّفَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ حَيْثُ جَعَلَ
قَوْلَهُ وَكَذَلِكَ الْبُعْفُوطُ - يَعْنِي بِالْفَاءِ - فَصَحَّفَهُ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ :
الْبُعْفُوطُ : الْقَصِيرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ زَعَمُوا وَكَذَلِكَ : الْبُعْفُوطُ فَتَرَكَ
الْبُعْفُوطُ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ وَصَحَّفَ الثَّانِي بِالْفَاءِ فَتَأَمَّلْ
وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا : رَجُلٌ بُلَّاقُوطٌ : قَصِيرٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا . وَبِهَاءِ :
دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ وَالَّذِي فِي كِتَابِ اللِّسَانِ : هِيَ الْبُعْفُوطَةُ وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ
يَقْتَضِي أَنَّهَا بُعْفُوطَةٌ وَهُوَ مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ فَتَأَمَّلْ وَنَقَلْ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ اللِّسَانِ مَا ذَكَرْنَا وَكَذَلِكَ فِي

التَّكْمِلَةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : البُعْقُوطَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيّ .

ب ق ط .

البَقَطُ هذه المادَّةُ مكتوبةٌ عندنا بالأسودِ وكذلك وُجِدَتْ في نُسْخَةِ
الصَّحاحِ السَّتِي عِنْدَنَا بِخَطِّ ياقوتٍ وعليها علامةُ الزِّيَادَةِ وفيها ما نصَّه :
لم يكنْ بِخَطِّهِ أَيْ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ . وفي تجاهه في الهامِشِ ما نصَّه :
وجَميعٌ ما فيه لَيْسَ في النُّسْخَةِ السَّتِي بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا يَسَاءَ ولا في
نُسْخَةِ أَبِي سَهْلٍ ولِذَا قالَ الصَّاعِغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . ثمَّ إنَّ مُقْتَضَى سِياقِ المُصَنِّفِ أنَ البَقَطَ بالفتحةِ : قُمَاشٌ
البَيْتِ والذي نَقَلَهُ اللَّيْثُ عنَ أَبِي مُعَاذٍ النَّحْوِيِّ : بَقَطُ البَيْتِ قُمَاشُهُ
بالتَّحْرِيكِ وَأَنشَدَ قَوْلَ مالِكِ بنِ نُؤَيْرَةَ اليَرْبُوعِيِّ :

رَأَيْتُ تَحْمِيماً قَدَ أَضَاعَتِ أُمُورَها ... فَهُمُ بَقَطُ في النَّاسِ فَرِثُ

طَوائِفُ